

الأغاني

صوت .

(فقلتُ لَجَنِّسَادِ خُذِ السَّيْفَ واشْتَمِلْ ... عليه بحزمٍ وانظُرِ الشمسَ تَغْرُبُ)

(وأَسْرَجْ لَنَا الدَّهْمَاءَ واعجَلْ بمِطْرِي ... ولا تُعْلِمَنَّ خَلْقًا من الناسِ مذهبي) .

عروضه من الطويل غناه زرزور غلام المارقي خفيف ثقيل بالبنصر .

أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني عمي قال قيل لعمر بن أبي ربيعة ما أحب شيء أصبته إليك قال بينا أنا في منزلي ذات ليلة إذ طرقتني رسول مصعب بن الزبير بكتابه يقول إنه قد وقعت عندنا أثواب مما يشبهك وقد بعثت بها إليك وبدنانير ومسك وطيب وبغلة قال فإذا بثياب من وشي وخز العراق لم أر مثلها قط وأربعمائة دينار ومسك وطيب كثير وبغلة فلما أصبحت لبست بعض تلك الثياب وتطيبت وأحرزت الدنانير وركبت البغلة وأنا نشيط لا هم لي قد أحرزت نفقة سنتي فما أفدت فائدة كانت أحب إلي منها وقلت في ذلك .

(أَلَا أَرْسَلْتُ زُعْمًا إِلَيْنَا أَنْ ائْتِنَا ... فَأُحْدِثُ بِهَا مِنْ مُرْسَلٍ مُتَغَضِّبٍ) .

(فَأَرْسَلْتُ أَنْ لَا أَسْتَطِيعُ فَأَرْسَلْتُ ... تَوْكِّدُ أَيْمَانَ الْحَبِيبِ الْمُؤَنِّبِ) .

(فقلتُ لَجَنِّسَادِ خُذِ السَّيْفَ واشْتَمِلْ ... عليه بحزمٍ وانظُرِ الشمسَ تَغْرُبُ) .

(وأَسْرَجْ لِي الدَّهْمَاءَ واعجَلْ بمِطْرِي ... ولا تُعْلِمَنَّ خَلْقًا من الناسِ مذهبي) .

(وموعدك الباطحَاءُ أو بَطْنُ يَأْجَجٍ ... أو الشَّعْبُ بِالْمَمْرُوحِ من بطن

مُغْرِبِ)